

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / غانم السعيد - عميد الكلية .

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعد رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ / محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السابع والخمسون - الجزء الثاني - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٩٢-٢٦٨٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ١١١٠-٩٢٩٧

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد
بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة
للنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي
والفرعي- عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها....
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- ٥٠٣ الأطر المعرفية والمنهجية للمكون الإعلامي والاتصالي للسلم والتماسك المجتمعيين: تحليل من المستوى الثاني
أ.م.د. الأميرة سماح فرج عبد الفتاح
- ٥٧١ توظيف الأنفوجراف في التعريف بمبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية مقارنة
أ.م.د. أيمن محمد إبراهيم بريك
- ٦٣١ القيم الإسلامية بمجلة الشباب وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصري في أوقات الأزمات: دراسة تحليلية وميدانية
د. أسماء أحمد أبو زيد علام
- ٦٧٣ تقييم الأداء الإعلامي لبعض المواقع الدينية والإخبارية حول وثيقة الأخوة الإنسانية
د. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق
- ٧١٩ العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
د. السيد لطفي حسن زايد
- ٧٦٧ شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب
السيناوي «دراسة ميدانية»
د. صبري خالد عبدالهادي
- ٨٠٧ المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية في المواقع الإلكترونية
«دراسة تحليلية»
د. مها مصطفى بخيت

٨٥٥ ■ دور الكاريكاتير في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو تعزيز السلم المجتمعي ومكافحة التطرف (دراسة شبه تجريبية)
د. هبة محمد شفيق عبد الرازق

٨٩٧ ■ دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الشباب المصري بوثيقة الأخوة الإنسانية «دراسة تطبيقية» د. عبد الله أحمد مصطفى محمد

٩٥١ ■ استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي «التجربة الكينية» ياسر عبد الله طبت (كينيا)

٩٧٧ ■ Emotional Public Sphere: Sentiment Analysis of Tweets after New Zealand Mosque Shooting
DR \ Islam Abdelkader- DR \ M. A. El-dosuky

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يونيو 2020)	ISSN- O	ISSN- P
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأهرام	6.5	7	2682-292X	1110-9297
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-873X	2314-8721
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	6	2636-9393	2636-9393
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إحداث الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2366-9891	2366-9891
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي	3.5	3.6	2636-9237	2636-9237
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشرق	3.5	6.6	2367-0407	2367-0407
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9131	2366-9131
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-914X	2366-914X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9168	2366-9168
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	1110-6836	1110-6836
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.6	1110-6844	1110-6844

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستشتر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقاً على كل الأبحاث التي ستشتر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة
الإنسانية والتعايش السلمي « التجربة الكينية »

- The use of social media platforms
in achieving human fraternity and peaceful
coexistence, Kenya experience

ياسر عبد الله طبت (كينيا)

طالب دكتوراه بكلية الإعلام - جامعة إفريقيا العالمية بالسودان

yasirdubat@gmail.com

ملخص الدراسة

تعرض هذه الدراسة عن التجربة الكينية في استخدام منصات التواصل الاجتماعي؛ لتحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي عبر تحليل كافة المنشورات المقدّمة في الصفحة الرسمية لمكتب رئيس الجمهورية (State House Kenya)، وصفحة قوات الدفاع الكينية (Kenya Defense Forces) في الفترة من (1 مايو 2020م، إلى 10 ديسمبر 2020م)، بالكشف عن الموضوعات التي تناولتها، وأهدافها، ومعرفة الأشكال والتوصيفات المستخدمة في تلك المنشورات، والاتجاه العام لردود فعل المتابعين.

ولتحقيق أهداف الدراسة: اعتمد الباحث على منهج الوصفي، مستعيناً بأداة تحليل المضمون، معتمداً على المنشور كوحدة تحليل للمضامين المنشورة، وعينة مكونة من (799) منشورًا، نُشرت في الفترة المحددة للدراسة.

تشير أهم نتائج الدراسة: أن صفحات الكينية أسهمت في توحيد صف الكينيين ضد العنف والتطرف، وحرصت بتوطيد الفهم الإيجابي، وكسبت ود الجماهير وتأييدهم، كما استخدمت صفحاتها كمنبر للرسائل الدينية (مسيحية، وإسلامية) التي تحث على التآلف والتماسك، والمحبة، والعيش المشترك. الكلمات الافتتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، الأخوة الإنسانية، التعايش السلمي، كينيا.

Abstract

This study presents the Kenyan experience in using social media platforms to achieve human fraternity and peaceful coexistence by analyzing all posts published on the official page of the State House Kenya and the Kenya Defense Forces official page from May 1, 2020, to December 10, 2020, revealing the topics that they covered, their objectives, knowledge of the shapes and descriptions used in those posts, and the general trend of follower's reactions.

To achieve the objectives of the study, the researcher relied on the descriptive approach, using the content analysis tool, relying on the post as an analysis unit for the published contents and a sample consisting of (799 posts) published in the specified period of the study.

The most important results of the study indicate: The Kenyan pages have contributed to uniting the Kenyans against violence and extremism, and they were keen to consolidate positive understanding, gain the approval and support of the masses, and used their pages as a platform for religious messages (Christian and Islamic) that encourage harmony, cohesion, love, and coexistence.

Key words: Social Media Platforms, Human Fraternity, Peaceful Coexistence, Kenya.

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي اليوم تستقطب اهتمام أغلب الأفراد في المجتمع إن لم نقل كلهم، من خلال ما تتميز به من خصائص تجذب الانتباه، وسرعة توصيل المعلومات، حيث أصبح لا يمكن تصور حياة الأفراد دون التعرض لهذه الوسائل. أولت كينيا أهمية كبرى للإعلام الجديد ووسائله الحديثة، فأصبح لها تواجد واضح وفَعَّال في عالم مواقع التواصل الاجتماعي؛ لاستهداف مستخدمي تلك المواقع من الجمهور، من خلال نشر العديد من المنشورات الموجهة بعناية من أجل تغيير الصورة السلبية لدى المستخدمين تجاه النظام العام إلى صورة إيجابية.

مشكلة الدراسة:

تبحث الدراسة في معرفة استخدامات منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي في المجتمع الكيني، من منظور الجهات الرسمية وسط أجواء سائدة في كينيا بعد 2013م، من مظاهر التطرف، والعنف، وحوادث الإرهاب، بعد أن أصبحت هذه الشبكات منصات تواصلية متاحة للجميع، وأدوات فاعلة في تشكيل الرأي العام، والتأثير فيه سلبيًا أو إيجابيًا وفق ميول واتجاهات المستخدمين.

وفي ضوء ذلك، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال المحوري الآتي: ما استخدامات منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي؟
أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي، مما جعل لها حضورًا كبيرًا عند القائمين على المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، بوصفها أداة فاعلة، ترسخ القيم والمبادئ، إذا تم استخدامها بفعالية ومهنية، إضافة إلى أنها من أهم موارد المعلومات التي يمكن تقاسمها مع الآخرين، من خلال تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر المختلفة، وبعيدًا عن الأسلوب التقليدي. ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

1. المؤسسات الرسمية، وذلك من خلال استفادة حسن إدارة المؤسسات الحكومية قيد الدراسة في الاتصال عبر منصات التواصل الاجتماعي.
2. المؤسسات الدينية، بحيث يتوقع أن تزود هذه الدراسة بأهمية منصات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة قبول الآخر؛ لتسهم في التعايش والتآخي بين أفراد المجتمع.
3. المكتبة العربية، وذلك بتزويدها بإطار نظري حول منصات التواصل الاجتماعي، الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي.
4. الباحثون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات منصات التواصل الاجتماعي لتحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي، من حيث معرفة الموضوعات التي تتناولها صفحات عينة الدراسة وأشكالها وأساليبها، والتعرف على ردود الجمهور على تلك منشورات.

أسئلة الدراسة:

1. ما مضامين المنشورات التي اعتمدها عينة الدراسة من منشورات الرئاسة، وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟
2. ما أهداف المنشورات التي اعتمدها عينة الدراسة من منشورات الرئاسة، وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟
3. ما الوسائط المتعددة المستخدمة والمدرجة في منشورات عينة الدراسة من منشورات الرئاسة، وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟
4. ما نسبة التفاعل مع عينة الدراسة من منشورات الرئاسة. وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولا سيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها، وعرض النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصفحات الكينية الرسمية على الفيسبوك، وتم اختيار (الفيسبوك) كنموذج لمنصات التواصل الاجتماعي؛ نظرًا لكونه الأكثر انتشارًا واستخدامًا في كينيا.

عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة في المواد المنشورة عبر صفحتي، (State House Kenya) الصفحة الرسمية لمكتب رئيس جمهورية كينيا، و(Kenya Defense Forces) الصفحة الرسمية لقوات الدفاع الكينية، نظرًا لصفتهما الرسمية، حيث أنشأت الرئاسة الكينية صفحة (State House Kenya) على الفيسبوك عام 2013م، كمصدر رسمي للمعلومات عن دولة كينيا، وتم اختيار صفحة (Kenya Defense Forces) بوصفها الصفحة الرسمية للدفاع الكيني، كرمز وطني يجمع الكينيين، وتتميز هاتان الصفحتان بأنها من أكثر الصفحات الكينية متابعة من قبل الجمهور الكيني بعد المؤسسات الإعلامية المحلية، وذلك بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، حيث تحظى الصفحتان بمتابعة وإعجاب مئات الآلاف من المستخدمين، بالإضافة إلى التفاعل المتزايد للمستخدمين مع هذه الصفحات، من خلال الإعجاب أو التعليق أو المشاركة، علاوة على غزارة المحتوى والمضامين المقدمة في هاتين الصفحتين.

حدود الدراسة:

اختار الباحث مضمون المنشورات في صفحتي الفيسبوك للرئاسة الكينية (State House Kenya)، ولقوات الدفاع الكينية (Kenya Defense Forces) واتخذ الباحث حدود الدراسة الآتية:

الحدود الزمانية: تم اختيار المدة الزمنية للدراسة من 2020/5/1م، إلى 2020/12/10م، وتحددت هذه الفترة لأنها الأقرب زمنيًا للدراسة، مما يعني وصف عينة البحث بالجدية، ومواكبة آخر التطورات المتعلقة بالتعايش السلمي والأخوة الإنسانية.

الحدود المكانية: دولة كينيا.

الحدود التطبيقية: تشمل كل ما نشر في الصفحة الرسمية لمكتب رئيس جمهورية كينيا (State House Kenya)، وصفحة القوات الدفاع الكينية (Kenya Defense Forces) في الفيسبوك في الفترة المحددة للدراسة.

الإطار النظري:

أولاً: منصات التواصل الاجتماعي:

يعرف بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء صفحة خاصة به، ومن ثم ربطه بأصدقائه أو من يرغب التواصل والتفاعل معه، ومشاركته المحتوى والمعلومات، عن طريق نظام اجتماعي رقمي مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".⁽¹⁾

ويعرف أيضاً بأنها: "منصات على الإنترنت تتيح التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم، فضلاً عن التواصل بين المستخدمين".⁽²⁾ ومن أهم تلك الشبكات فيسبوك وتويتر ويوتيوب ومواقع الدردشة والبريد الإلكتروني.. إلخ.

فمنصات التواصل الاجتماعي ليست كوسائل الإعلام التقليدية التي لا تخرج إلا من مصدر واحد أو من موقع شبكي ثابت، وإنما هي وسائل للتواصل عبر منصات صممت خصيصاً لتتيح للمستخدمين إيجاد (إنتاج) المحتويات بأنفسهم، والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها.

خصائص منصات التواصل الاجتماعي:

فرضت منصات التواصل الاجتماعي بتعدد وسائطها (كالفيديو والصور والنص وغيره) وبخصائصه المميزة واقعاً إعلامياً جديداً من حيث سعة الانتشار وتغطية المساحة الجغرافية، وإمكانية الوصول إلى جميع أنحاء الأرض، دون وصف للحدود والحواجز المكانية والزمانية حيث سهلت للوصول إلى كل فرد أو جماعة، وأن يبنوا على اتصال بالواقع عبر بث حي مستمر على الساعة. وها هي بعض من اختصاصات هذا النوع من الإعلام التي أتاحت له هذه الإمكانيات:

1. التفاعلية:

وهي خاصية أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية خبراً أو إعلاناً أو معلومات، وأن يشارك في مناقشة هذه المادة ويدلي برأيه فيها ويعلق عليها مصححاً أو مضيفاً أو موضحاً، وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء.

وهي من أهم خصائص التواصل الرقمي، فبعد أن كان دور المتلقي للرسالة الإعلامية يقتصر على تلقي هذه الرسالة دون قدرة التفاعل معها، أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركاً في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر خلاله.

2. الآنية والتحديث المستمر:

في عصر السرعة أصبح بإمكان أي فرد أن يبقى على معرفة مستمرة بالواقع في جميع أنحاء العالم، حيث وفرت منصات التواصل بقدراتها على البث المستمر وتحديث ما ينشر من أخبار ومعلومات أولاً بأول، وفور حدوثها، وفر إمكانية بقاء المتابع في صورة الواقع الآني.

3. الشمول وتنوع في المحتوى:

تتميز منصات التواصل الاجتماعي بالشمول لنوعية المحتوى التي يبث من خلاله كالنص (التغريدة والفكرة)، والصورة والفيديو وغيرها من أدوات القصة والحالة.⁽³⁾ وتعد منصات التواصل الاجتماعي رابط حيوي بين الدولة والمواطنين يجب على احتياجاتهم من المعلومات والاستفسارات والإنجازات المحققة من الحكومة، كونه يقوم على توزيع المعلومات النافعة والمهمة للجمهور من المعطيات المشتركة للجمهور؛ من أجل ممارسات أفضل في الحياة الجماعية للمواطن وتعزيز الروابط، وعليه فإن رهان الاتصال الحكومي هو إعطاء المعلومات التي تحقق المنفعة العامة للمواطن.

استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاتصال الحكومي في كينيا:

الحكومة الحالية في كينيا، التي يطلق عليها بـ (اليوبيل - Jubilee) وصفت نفسها بأنها (الحكومة الرقمية - Digital Government)، وتعدت برقمته معظم عملياتها منذ توليها مقاليد السلطة، وقد احتلت مرتبة أعلى بالمقارنة مع الحكومات السابقة فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى ذلك، صنف الرئيس الكيني الحالي أوهورو كينيايا بدراسة أجرتها جائزة التأثير الرقمي الإفريقي في 2014، بأنه أكثر استخداماً في إفريقيا في كل من الفيسبوك وتويتر، مع مشاركة واحدة على الأقل في اليوم في صفحاته.⁴

كما استخدم رئيس الجمهورية منصات التواصل الاجتماعي بالاطلاع على آراء الكينيين وتوجهاتهم، حول بعض القضايا التي تأثر عليهم، في محاولة للحصول على دعم قبل اتخاذ القرارات الرئيسية، وقبل طرح مشروعات القوانين في البرلمان والتوقيع عليه ليصبح قانوناً، مثل مشروع قانون الإرهاب.

ويؤكد الباحث بأن المجموعات التي تدير صفحتي عينة الدراسة كثيراً ما ترد على التعليقات والاستفسارات.

ثانياً: الأخوة الإنسانية:

مفهوم الأخوة الإنسانية: لو تعمقنا فيه ومع الشفافية التي يتميز بها، فإن له عمقاً وأبعاداً تؤكد على أنه أهم مفهوم ومصطلح إنساني، من شأنه أن يصبح قاعدة جامعة ومستوعبة للمجتمعات البشرية بمختلف انتماءاتها الدينية والعرقية، ذلك أن مجرد ذكر "الأخوة الإنسانية" فإن ذلك يعني العودة إلى الأصل الإنساني أي إلى أبينا آدم وأمنا حواء.⁽⁵⁾

تعريف الأخوة الإنسانية: هو مفهوم إنساني اجتماعي يرتبط بالعلاقة بين أفراد البشر، تلك العلاقة التي يكون قوامها الاحترام، والإحسان، والرحمة.⁽⁶⁾ ويعرف الأخوة أو الإخاء: رابطةً متينة موثقة، تجمع بين طرفين أو أكثر، تتصف بالديموم والملازمة، وتتشأ بسبب النسب أو الرضاع، أو الدين، أو الاشتراك في القبيلة أو الوطن. تقوم الأخوة الإنسانية على أسس ومبادئ منها: وحدة الأصل البشري، ومبدأ الكرامة الإنسانية، والتعايش والتعارف بين الناس دون وصف.

حقوق الأخوة الإنسانية: حق الحرية والاعتقاد، وحق العدل والمساواة، وحق حفظ الدماء والأعراض والأموال، وحق الأمن والحماية من الاعتداء، وحق الكرامة الإنسانية وحسن المعاشرة.⁽⁷⁾

قيم الأخوة الإنسانية: وتشتمل القيم الإنسانية على: التسامح، والتعايش والأخوة، والتقوى، والعفو، والرضا والتعاون، والقسط، والعدل، وحرية الرأي، فمن خلال هذه القيم يصبح المرء قادراً على التحلي بصفة الإنسانية التي التقبل الآخر. الأخوة الإنسانية في الإسلام (وثيقة المدينة): سُمي بدستور المدينة، كُتب فور قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، حوى هذا الدستور اثنين وخمسين بنداً، ويهدف إلى تحسين العلاقات بين مختلف الطوائف والجماعات وأصحاب الأديان في المدينة المنورة، وقد دُون هذه الوثيقة بشكل يسمح لأصحاب الأديان الأخرى بالتعايش مع المسلمين بحرية، ولهم أن يقيموا شعائرتهم حسب رغبتهم، ومن غير أن يتضايق أحد الفرقاء.⁸

وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك: في فبراير 2019م وقّع الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية في دولة الإمارات، تهدف إلى تفعيل الحوار حول التعايش والتآخي بين البشر وسبل تعزيزه عالمياً، كما يهدف إلى التصدي للتطرف الفكري وسلبياته وتعزيز العلاقات الإنسانية، وإرساء قواعد جديدة لها بين أهل الأديان والعقائد المتعددة، تقوم على احترام الاختلاف.

وتؤكد الوثيقة على أن التعاليم الصحيحة للأديان تدعو إلى التمسك بقيم السلام وإعلاء قيم التعارف المتبادل والأخوة الإنسانية والعيش المشترك، وأن الحرية حق لكل إنسان، وأن التعددية والاختلاف في الدين واللون والجنس والعرق واللغة حكمة لمشيئة إلهية، وأن العدل القائم على الرحمة هو السبيل الواجب اتباعه للوصول إلى حياة كريمة، وأن الحوار والتفاهم ونشر ثقافة التسامح وقبول الآخر والتعايش بين الناس، من شأنه أن يسهم في احتواء كثير من المشكلات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والبيئية.

كما أكدت الوثيقة أن حماية دور العبادة، من معابد وكنائس ومساجد، واجب تكفله كل الأديان، وأن الإرهاب البغيض الذي يهدد أمن الناس، ليس نتاجاً للدين، بل هو نتيجة لتراكمات المفاهيم الخاطئة لنصوص الأديان، وأن مفهوم المواطنة يقوم على المساواة في الواجبات والحقوق.

وتعد الوثيقة امتداداً لوثيقة المدينة التي ألفت بين القلوب، ورسخت مبدأ المواطنة والعيش المشترك.

اليوم العالمي للأخوة الإنسانية: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بالإجماع يعلن يوم 4 فبراير "اليوم الدولي للأخوة الإنسانية"، ضمن مبادرات (وثيقة الأخوة الإنسانية) قدمتها كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، وسيحتفل المجتمع الدولي بهذا اليوم سنوياً ابتداءً من عام 2021م.

ثالثاً: التعايش السلمي:

تعريف التعايش السلمي: هو تعبير يراد به خلق جو من التفاهم بين الشعوب بعيداً عن العنّف والتطرف، توافق داخل المجتمع على الرغم من اختلافهم الديني والعنقي والمذهبي.

والتعايش هو: احترام الآخرين، وحياتهم، والاعتراف بالاختلافات بين الأفراد والقبول بها، وتقدير التنوع الثقافي.

قواعد التعايش السلمي: إن هناك قواعد تحدد التعايش السلمي ومسار العيش المشترك وهي:

1. احترام الآخر والاعتراف به والتعامل معه.
2. التوازن بين الحقوق والواجبات دون تمييز.
3. تعزيز وسائل التعاون والتكافل السياسي والاجتماعي وتهيئة شروطهما وقيام مؤسساتهما وقبول إجراءاتها.

ويستند التعايش السلمي إلى خمسة أسس هي:

الأساس الأول: الإرادة الحرة المشتركة بحيث تكون الرغبة في التعايش نابعة من الذات، وليست مفروضة تحت ضغوط أيًا كان مصدرها، أو مرهونة بشروط مهما تكن مسيبتها. **الأساس الثاني:** التفاهم حول الأهداف والغايات، حتى لا يكون التعايش فارغًا من أي مدلول علمي، أو لا يحقق فائدة للطرفين، بحيث يكون القصد الرئيس من التعايش هو خدمة الأهداف الإنسانية السامية وتحقيق المصالح البشرية العليا، والحيلولة دون قيام أسباب الحروب والنزاعات، وردع العدوان والظلم والاضطهاد الذي يلحق بالأفراد والجماعات، واستتكار كل السياسات والممارسات التي تهضم فيها حقوق الشعوب على أي مستوى من المستويات، ومحاربة العنصرية، والعرقية، والطائفية.

الأساس الثالث: التعاون على العمل المشترك من أجل تحقيق الأهداف المتفق عليها، ووفقًا لخطط التنفيذ التي يضعها الطرفان الراغبان في التعايش. **الأساس الرابع:** صيانة هذا التعايش بأطر من الاحترام المتبادل، ومن الثقة المتبادلة حتى لا ينحرف التعايش عن الخط المرسوم لأي سبب من الأسباب، وحتى لا تغلب مصلحة طرف على مصلحة الطرف الآخر.

الأساس الخامس: الاتفاق على إحلال الحوار بدلًا من الصراع، والذي يعد محفزًا لاستمرارية التعايش السلمي بين المكونات المختلفة، وكل ذلك لن يتأتى إلا بوجود بيئة ديمقراطية كمسرح للتعايش السلمي، وذلك لضمان التفاعل الطبيعي بين مكونات المجتمع.⁽⁹⁾

رابعًا: عوامل تآثر الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي في كينيا:

سرد عن توزيع السكان الديني، والعربي في كينيا:

التوزيع العرقي في كينيا: كينيا لديها عدد سكان متنوع يشمل العديد من المجموعات العرقية واللغوية الرئيسية الموجودة في أفريقيا، تصل عدد الفئات العرقية الكينية المسجلة في التعداد السكاني للبلاد إلى 46 عرقًا في عام 2019م.

تتكون غالبية السكان المحليين من بانتوس (60%)، ونيلوتس (30%)، تشكل المجموعات الكوشية أيضًا أقلية عرقية صغيرة، مثل العرب والهنود والأوروبيين.

ووفقًا للمكتب الوطني الكيني للإحصاء (KNBS)، في إحصائيات السكان لعام 2019م، بلغ عدد سكان كينيا إلى 47,6 مليون نسمة، تمثل أكبر المجموعات العرقية الأصلية كيكويو (8.1 مليون نسمة)، لوهيا (6.8 مليون)، كالينجين (6.3 مليون)، لو (5.1

مليون)، كامبا (4.7 مليون)، الصوماليين (2.8 مليون)، كيسي (2.7 مليون)، ميجيكيندا (2.5 مليون)، الماساي (1.2 مليون)، توركانا (1.0 مليون).⁽¹⁰⁾

التوزيع الديني في كينيا: تظهر البيانات أن غالبية السكان حسب الانتماء الديني في كينيا، هم من المسيحيين بنسبة (85.5%) من البروتستانت والكاثوليك والكنائس الإنجيلية بنسبة 33.4% و20.6% و20.4% على التوالي، يشكل المسلمون (11%) من مجموع السكان، في مقاطعة شمال شرق كينيا⁽¹¹⁾ ومنطقة الساحل.⁽¹²⁾

العوامل التي تؤثر الأخوة الإنسانية في كينيا:

العوامل الداخلية: شهدت كينيا أعمال عنف تمثلت بين قتل الأبرياء هدر الممتلكات، وحرق أماكن العبادة عقب انتخابات 2007م، وتمثلت الأسباب العنف: مستويات الدخل المنخفض، وبطالة الشباب، والفساد وانتهاكات حقوق الإنسان.⁽¹³⁾

العوامل الخارجية: عمليات العنف والإرهاب في كينيا: تشكل حركة الشباب⁽¹⁴⁾ أكبر مهدد للاستقرار الأمني في كينيا خاصة، وفي الإقليم عامة، وتفاقم انعدام الأمن في كينيا يشير إلى أن التأثير الأكثر أهمية للحركة، هو ببساطة كشف قطاع الانقسامات العرقية والدينية العميقة في البلاد.

رسمت الحركة أطماعها في كينيا، بعد أن رأت أن بمقدورها اختطاف أفراد دوليين (من السياح والعاملين في المنظمات الإنسانية). وتأتي هذه الخطوة بعد تجربة نفذتها الحركة في الصومال لاختطاف عامل في مستشفى محلي قرب مدينة كسمايو الساحلية، كما اختطفت اثنين آخرين من جنسيات أوروبية من فندق في مقديشو العاصمة، ودفع لهم مبالغ طائلة للإفراج عنهما.

لذا كان رؤيتهم الأولى لدخول للأراضي الكينية، بأنها أرض خصبة للإتجار بالسياح، والعاملين في القطاع الإنساني لمخيمات اللاجئين في شمال شرق كينيا المحاذية للحدود الصومالية الكينية.

دخلت قوات الدفاع الكينية في أكتوبر 2011م إلى جنوب الصومال لملاحقة حركة الشباب بعد سلسلة من عمليات اختطاف السياح، وعاملين في منظمات الإنسانية⁽¹⁵⁾ وسمت كينيا هذه العملية، بعملية حماية الوطن (Linda Nchi Operation) وفي شهر نوفمبر 2011م، اتفقت الحكومة الكينية مع الاتحاد الإفريقي لدمج قواتها في إطار بعثة الاتحاد الإفريقي لحفظ الأمن والسلام في الصومال (AMISOM).

بعدها تضاعفت هجمات حركة الشباب داخل كينيا، حتى حاصرت في سبتمبر 2013م واحدًا من أكبر مراكز التسوق في العاصمة نيروبي Westgate Mall، ثم عمليات قتل

مستهدفة للشرطة، وشخصيات دينية، ومؤسسات دينية، وتعليمية (مدارس وجامعات)، وهجوم جامعة غارسا (Garissa University Attack) خير دليل على ذلك. ولتعزيز طموحاتها سعت حركة الشباب من إثارة القلق والخوف في كينيا لتأثر السياسة الداخلية في كينيا ببراعة، بإظهار الانقسامات العرقية والدينية في البلاد، بدأت بإرسال تسجيلات مرئية، تظهر بأنها تنشر دين الإسلام، ولا يأمن منها إلى من يعتقد بها. ونفذت استهداف كنيسة⁽¹⁶⁾ في وقت واحد، وسط مدينة غارسا في وضوح النهار، كما أوقفت أتوبيس السفريات في الطريق مندبرا، وأنزلت كل الركاب، أبقّت المسلمين، وأعدمت الآخرين كلهم، وكان من بينهم أساتذة مدارس. وفي مدرسة ابتدائية⁽¹⁷⁾، دخلت أفراد من الحركة إليها، وأيقظوا كل الأساتذة، أعدم ثلاثة أساتذة مسيحيين، وتخلوا عن الآخرين.

أثرت هذه العمليات الشنيعة، والإرهابية، بطعن وحدة واستقرار الكينيين، حيث بدأت المناقشات حول إسلاميين يهددون الديانات الأخرى، وعرق صومالي يستهدف الآخرين دون غيرهم، وأشعلت تلك الشرارة، في وسائل الإعلام الكينية، وأصبح التشدد يزداد في منصات التواصل الاجتماعي، حتى أصبح من ينتمي إلى هذا العرق (إرهابي).

كان رد فعل الأساتذة غير المحليين⁽¹⁸⁾، إلى طلب من اللجنة العليا للمعلمين (TCC) لتحويلهم إلى مناطق أخرى آمنة، لأن حياتهم مهددة، وتحت خطر دائم، وقبلت اللجنة، خلال أسبوع ظهرت أزمة في معظم مدارس إقليم شمال شرق كينيا. هكذا أثرت العوامل الخارجية (عنف الإرهابيين ودخول القوات الكينية إلى الأراضي الصومالية) على العوامل الداخلية (مستويات الدخل المنخفض، وبطالة الشباب، والفساد وانتهاكات حقوق الإنسان) التي كانت ثقلاً على كاهل المجتمع الكيني.

خامساً: مجلس الأديان الكيني (IRCK)

تعريف المجلس:

المجلس المشترك بين الأديان في كينيا (Inter-Religious Council of Kenya)، هو تحالف لجميع المجتمعات الدينية الرئيسية في كينيا يعمل معاً؛ لتعميق الحوار بين الأديان والتعاون بين الأعضاء من أجل مسعى مشترك، لتعبئة الموارد الأخلاقية، والاجتماعية الفريدة للمتدينين، ومعالجة الاهتمامات المشتركة.

تاريخ المجلس:

تميز وجود IRCK بين عامي 1983م - 2002م، بالمشاركة في المؤتمرات والعمل والحوار بين الأديان المتشابه.

في عام 2004م، غيرت المنظمة اسمها من المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام في كينيا (WCRP-Kenya) إلى IRCK، تم القيام بذلك لمعالجة الطبيعة الفريدة للمنظمات الدينية في كينيا وتحديد نفسها من التفويض الموضوعي الضيق المرتبط باسم WCRP، على الرغم من التغيير في الاسم، تظل المنظمة هي الفرع المحلي للمؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام WCRP International ولها روابط مع المجلس الأفريقي للزعماء الدينيين والهيئة القارية للمجتمعات الدينية التي تعمل على نفس المبادئ.

عضوية المجلس:

يستمد IRCK عضويته من جميع الطوائف الدينية الرئيسية في كينيا "كما يمثلها مختلف هيئات التنسيق الديني (RCBs)، بشرط أن يكونوا متفقيين مع أغراض ودستور IRCK.

جدول (1): أهداف وقيم مجلس الأديان الكيني IRCK.

الهدف	الرؤية	المهمة	القيم
أن نكون صوت وضمير مستتير يعزز السلام والتنمية المستدامين في كينيا	المجتمعات الدينية تعيش في سلام؛ متحدون في العمل الاجتماعي والاقتصادي لكينيا.	لتعزيز التسامح والتفاهم بين المجتمعات الدينية في كينيا من خلال أعمال تعبئة مشتركة من أجل التنمية الاقتصادية الاجتماعية	الوحدة والتسامح الرحمة والصدقة الوكالة، غير حزبي، ابتكار

مبادرات الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي في كينيا:

أولاً: مبادرة أسبوع الصلاة الوطنية لرفع الأوبئة: 10 أكتوبر 2020م، بدعوة من رئيس الجمهورية أوهورو كينياتا، عقد أسبوع الصلاة الوطنية من أجل البلاد، يدعون ليرفع الله البلاء والوباء، في الفترة من 9 - 11 أكتوبر 2020م، شاركها كل قادة الأديان، مارس الجميع طقوسهم الدينية، وتوليت آيات من جميع الكتب المقدسة، وتركت أثراً عظيماً على المجتمع، بأن الوحدة البشرية أولى من التعصب الديني والعنقي.

ثانياً: زيارة البابا فرانسيس لكينيا: 25 نوفمبر 2015م، زار القس بابا فرانسيس إلى كينيا في زيارة رسمية، أُستقبل بحفاوة كبيرة، استمرت الزيارة لمدة ثلاثة أيام، في اليوم الثاني، حدد لاجتماع كافة قادة الأديان مع الزائر، وكانت أي من أجمل المظاهر الأخوة الإنسانية في كينيا.

ثالثاً: وقوف جميع الأديان في صف واحد ضد الإرهاب: رُبَّ ضرة نافعة، بعد ما استهدفت الهجمات الإرهابية من قبل حركة الشباب، بدأت النخب تدعو لوحدة الصف المجتمع، والمصالحة الاجتماعية، لمواجهة فكر المتطرف، فكان لرجال الدين أثر عظيم لشمل الفرقاء، والوقوف معاً ضد العنف والتطرف.

الإطار التطبيقي:

أولاً: مجتمع الدراسة:

صفحة رئاسة الجمهورية State House Kenya:

انضمت صفحة رئاسة الجمهورية في الفيسبوك بعد تولي الرئيس الحالي أوهورو كينيياتا لزام البلاد في جولته الأولى 2013م، وكان المنطق المباشر وراء إطلاق الصفحة هو: "إرساء حضور على منصات التواصل الاجتماعي والاتصال المباشر مع الجماهير".
يدير الصفحة فريق وحدة الاتصال الاستراتيجي للرئاسة (PSCU)⁽¹⁹⁾، ويرأس هذه الوحدة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، يستخدم هذا الفريق عدة وسائل تحدث يومياً في أهمها منصات التواصل الاجتماعي، فيس بوك (State House Kenya) وتويتر (@StateHouseKenya)، والموقع الإلكتروني (president.go.ke)، كما ترسل قائمة لغرف الأخبار للمؤسسات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية، لكن تبقى صفحة الفيسبوك الأكثر تأثيراً وتفاعلاً بين الوسائل الأخرى.

قوات الدفاع الكيني Kenya Defense Forces:

من أبرز الإدارات الحكومية نشاطاً في منصات التواصل الاجتماعي، ظهرت في 2013م خلال (عملية حماية الوطن - Linda Nchi Operation) ضد عمليات العنف والإرهاب التي تأتي من قبل حركة الشباب، ونجحت الصفحة باطلاع المواطنين على تقدم العملية بانتظام من خلال صفحتها الرسمية على الفيسبوك، وحشد تأييد ودعم الجماهيري بكينيا.

كما تميزت الصفحة بثها برنامج ديني، يطرح من خلالها رسائل تدعم السلام، والتراحم، والتعايش، وتتكسر العنف والتطرف الفكري والإرهاب، يقدمها علماء مسيحيون ومسلمون.
تشير الدراسة بأن كلتا الصفحتين تحمل شارة التوثيق الزرقاء، وهذا دلالة على الحسابات الرسمية، وتعود للجهة الحقيقية، وهو إجراء عال الدقة للتوثيق.

جدول (2) بطاقة تعريفية لصفحات عينة الدراسة:

رقم	المعيار	الجهة الأولى	الجهة الثانية
1.	اسم الصفحة	State House Kenya	Kenya Defense Forces
2.	شعار الصفحة	استخدمت الصفحة شعار مبنى الرئاسة.	استخدمت الصفحة شعار قوات الدفاع الكينية
3.	التبعية	مكتب رئيس الجمهورية	قوات الدفاع الكينية
4.	الموقع الإلكتروني	www.president.go.ke	www.mod.go.ke
5.	البريد الإلكتروني	غير متوفر	public-affairs@mod.go.ke
6.	رقم الهاتف	غير متوفر	+254 20 2721100
7.	عدد المتابعين	584,524 في يوم (30 يناير 2021م)	165,411 في يوم (30 يناير 2021م)
8.	تاريخ الانضمام	8 أبريل 2013م	1 ديسمبر 2017م
9.	محرورو الصفحة	سبعة أشخاص في يوم (9 ديسمبر 2020م)	شخص واحد في يوم (9 ديسمبر 2020م)
10.	عدد المنشورات ما بين (1 مايو - 10 ديسمبر 2020م)	444 منشورًا	355 منشورًا

يلاحظ في جدول (2)

أولاً: أن عدد المتابعين لصفحة الرئاسة أكثر من ثلاثة أضعاف من متابعي صفحة قوات الدفاع الكيني، يرجع هذا لسبق الانضمام، فالأولى انضمت إلى الموقع في 2013م، بينما الثانية لحقت في 2017م.

ثانياً: كثرة المنشورات، لأن معدل النشر الأسبوعي في صفحة الرئاسة (14) منشورًا، بينما تنشر الأخرى (11) منشورًا أسبوعيًا.

ثانياً: الإجراءات المنهجية لتحليل المضمون:

أداة الدراسة:

قام الباحث بإنشاء أداة خاصة بتحليل المضمون، وتسمى ب (استمارة التحليل)، لتحليل ما تم تحديده من منشورات الصفحتين تحليلًا كمياً ونوعياً بما يخدم بأهداف الدراسة، ويحقق الإجابة عن التساؤلات.

فئات التحليل:

تم تحديد فئات التحليل ووحداته تحديداً يرتبط بالمشكلة البحثية، وبطبيعة المضمون وموضوع التحليل وكميته وشكله، إذ تم تحديد فئات تحليل رئيسة قام على أساسها تحليل مضمون عينة البحث، بالإضافة إلى تحليل مدى تفاعل مستخدمي موقع الفيسبوك مع هذه المنشورات، وتم تقسيم الفئات الرئيسية إلى فئات فرعية:

1. فئة الموضوع:

ويقصد بها الموضوعات والقضايا التي تتعلق بالأحداث التي يعيشها المجتمع الكيني، والتي تكون محل اهتمام خاص ومتابعة دقيقة من قبل الرئاسة وقوات الدفاع بالنظر إلى تأثيرها على الأفراد والمجتمعات، وتتضمن هذه الفئة: العدالة والمواطن: والمتمثلة في احترام الإنسان وتقديره، وعدم التعدي على ضروراته الخمس؛ دينه وعقله ونفسه وماله وعرضه، وبما يكفل له الأطمئنان والاستقرار المادي، والمعنوي، والعيش بعزة، وكرامة. محاربة الفساد: ويشمل تلك الأخبار المتعلقة في جهود الدولة في وضع ترسانة القوانين المثبطة لعمليات الفساد.

الاهتمامات الإنسانية: وتتناول مشاركة المناسبات وتهنئة الأعياد، والحداد، وغيرها. المساعدات الإنسانية: وذلك بتقديم كل المساعدات الإنسانية مثل الطعام، والأدوية الطبية، وحالات الطوارئ، أوقات الفيضانات، وغيرها. حفظ الاستقرار والأمن: ويشمل تلك الأخبار التي تعنى بالأحداث الأمنية والعسكرية الكينية، والمسائل الخاصة بمكانة ودور المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية، ومهامها في الدفاع عما يمكن أن يشكل خطراً في تماسك الوحدة الوطنية وترابها. تنمية الاحترام المتبادل: ويشمل تلك المنشورات التي تعطي قيمة للفرد في المجتمع، والتي في النهاية تقرب وجهات نظره، وتساعد الألفة بين المجتمع وهي من أهم مبادئ التعايش. التعديلات الدستورية والإصلاحات السياسية: وتتخذ عدة مظاهر وقضايا تتمثل في: إطلاق مناخ الحريات والتعبير دون قيود والإعلام، الإصلاح الإداري، التحول الديمقراطي، التغذية السياسية، احترام حقوق الإنسان، التداول السلمي للسلطة، تفعيل المجتمع المدني، المشاركة السياسية.

2. فئة الهدف:

تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها، وتشمل الفئات الفرعية الآتية:

توضيح موقف الدولة وبيان أهدافها: بمعنى دعم القرارات والسياسات الصادرة عن أجهزة الدولة المختلفة والترويج لها، ومواجهة الانتقادات التي تتعرض لها سياسات الدولة أو خططها أو قراراتها داخليًا أو خارجيًا، مع حشد التأييد لسياسات الدولة إقليميًا وعالميًا، والنقل عن وسائل الإعلام الخارجية في كل ما من شأنه الإشادة بالسياسات أو القرارات أو التجارب التي تقوم بها أجهزة الدولة.

تأكيد الشعور بالهوية الوطنية: بمعنى التأكيد على الانتماء والولاء للوطن والاعتزاز بتاريخه ورموزه، وتعميق الروابط التاريخية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى التشجيع على التمسك بالمصالح العليا للوطن والتضحية بالمصالح الفردية في سبيلها، مع التأكيد على ما تتميز به الهوية الوطنية بأبعادها المختلفة عن غيرها من القوميات الأخرى.

المساعدة في صنع القرارات: إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والاتجاهات الصادرة عن المواطنين، ومناقشة قضايا واقتراحات تساعد على اتخاذ القرارات بشأنها، والتأثير في الرأي العام بما يخدم الحكومة.

تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات: نشر أو بث معلومات وحقائق حول القرارات والسياسات والبيانات الصادرة عن أجهزة الدولة وأنشطتها المختلفة. تأييد الإجراءات: دعم مشروعية النظام السياسي وكفاءة أدائه، وإبراز إنجازات الدولة في المجالات المختلفة، وتحقيق الاستقرار ومواجهة الأزمات، مع التأكيد على حرص الدولة على رعاية مصالح المواطنين.

انتقاد الممارسات: ويقصد بها رصد ممارسات أجهزة الدولة وتحليلها وتقويمها، وكشف الأخطاء في السياسات والقرارات، والمطالبة بتغييرها.

3. فئة الاتجاه العام لردود الفعل:

وتهدف هذه الفئة إلى توضيح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف أو القضايا أو الموضوعات المعالجة في برنامج (حوار الساعة)، ويصنف تحت هذه الفئة الفئات الآتية:

مؤيد: بمعنى مدى توافق المتابع مع منشورات الصفحات؛ أي المتابع مؤيد للقضية أو لسياسة أو قرار أو مسؤول، أو يركز على الجوانب الإيجابية.

محايد: هو أن يكون المتابع حياديًا عن آراء المنشور، ولا يأخذ موقفًا صريحًا وموحدًا تجاه موضوع معين، ولا يبدي رأيه تجاه المنشور.

معارض: أن يكون المتابع معارضاً لآراء المنشور، بمعنى معارضته لسياسات، أو موقف، أو قضية، أو قرار، أو مسؤول، أو يركز على الجوانب السلبية.

4. فئة الوسائط المتعددة:

نص: وهي المنشورات المكونة من النص فقط، بدون إرفاق أي وسيط آخر مثل الصورة أو الرابط الفيديو.

صورة: وهي الصورة الحقيقية التي ترفقها الصفحتان مع منشوراتها.

رسوم توضيحية: هي الرسوم التوضيحية التي يتم استخدامها للشرح عن موضوع ما.

مقطع فيديو: هي الفيديوهات المرافقة للمنشور سواء كان مقاطع الفيديو العادية أو تسجيلات عن بث مباشر.

رابط إلكتروني: هي المنشورات التي تحوي روابط من مواقع أخرى مثل المواقع الرسمية لمجتمع الدراسة.

5. فئة نسبة التفاعل:

تفاعل قوي: ويقصد بها المنشورات التي تلقت تفاعلاً واسعاً من المتابعين.

تفاعل متوسط: ويقصد بها المنشورات التي تلقت تفاعلاً متوسطاً من المتابعين.

تفاعل ضعيف: ويقصد بها المنشورات التي كانت تفاعلها ضعيفاً من المتابعين.

ثالثاً: عرض الدراسة وتحليلها:

أ. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مضامين المنشورات التي اعتمدها عينة الدراسة من

منشورات الرئاسة وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟

وبهدف الإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية للفئات الفرعية للمضامين، كما هو موضح في جدول (3):

جدول (3): المضامين التي تنشر في الصفحات عينة الدراسة:

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية
1	22.7%	181	العدالة والمواطنة
2	12.9%	103	مكافحة الفساد
3	16.5%	132	الاهتمامات الإنسانية
4	13.5%	108	المساعدات الإنسانية
5	7.0%	56	تنمية الاحترام المتبادل
6	27.4%	219	حفظ الاستقرار والأمن
	100%	799	المجموع

يوضح جدول (3) التكرار والنسب المئوية لفئة نسبة المضامين التي تنشر في الصفحات الرئاسية وقوات الدفاع وهي كالتالي:

جاء في المركز الأول فئة حفظ الاستقرار والأمن، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (27.4%)، أما المركز الثاني فقد جاءت فئة العدالة والمواطنة، بعد حصولها على نسبة قدرها (22.7%)، بينما كانت فئة الاهتمامات الإنسانية في المركز الثالث، بحصولها على نسبة (16.5%) وكان في المركز الرابع فئة المساعدات الإنسانية، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (27.4%)، وفي المركز الخامس جاءت فئة محاربة الفساد، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (13.5%)، وسجلت فئة تنمية الاحترام المتبادل المركز الأخير، بحصولها على نسبة (7.0%) من المجموع العام لفئة المضامين التي تنشر في الصفحات الرئاسية وقوات الدفاع.

ب. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهداف المنشورات التي اعتمدها عينة الدراسة من منشورات الرئاسة وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟

وبهدف الإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية للفئات الفرعية لأهداف المنشورات، كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4): أهداف المنشورات في الصفحات عينة الدراسة:

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية
1	8.2%	65	توضيح موقف الدولة وبيان أهدافها
2	16.8%	134	تأكيد الشعور بالهوية الوطنية
3	17.9%	143	توطيد الفهم الإيجابي لسكان الدولة
4	37.8%	302	تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات
5	19.3%	155	كسب تأييد للإجراءات الحكومية
	100%	799	المجموع

يوضح جدول (4) التكرار والنسب المئوية لفئة أهداف المنشورات في صفحات الرئاسة وقوات الدفاع وهي كالتالي:

جاء في المركز الأول فئة تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (37.8%)، أما المركز الثاني فقد جاءت فئة كسب تأييد للإجراءات الحكومية، بعد حصولها على نسبة قدرها (19.3%)، بينما كانت فئة توطيد الفهم

الإيجابي لسكان الدولة في المركز الثالث، بحصولها على نسبة (17.9%) وكان في المركز الرابع فئة تأكيد الشعور بالهوية الوطنية، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (16.8%)، وسجلت فئة تنمية الاحترام المتبادل المركز الأخير، بحصولها على نسبة (8.2%) من المجموع العام لفئة المضامين التي تنشر في الصفحات الرئاسية وقوات الدفاع.

ج. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الاتجاه العام لردود الفعل المتابعين في عينة الدراسة من منشورات الرئاسة وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟
وبهدف الإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية للفئات الفرعية لاتجاه العام لردود الفعل المتابعين، كما هو موضح في جدول (5):
جدول (5): اتجاه العام لردود الفعل المتابعين في الصفحات عينة الدراسة:

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية
1	47.3%	378	مؤيد
2	37.4%	299	محايد
3	15.3%	122	معارض
	100%	799	المجموع

يوضح جدول (5) التكرار والنسب المئوية لفئة اتجاه العام لردود الفعل المتابعين في صفحات الرئاسة وقوات الدفاع وهي كالتالي:

جاء في المركز الأول فئة مؤيد، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (47.3%)، أما المركز الثاني فقد جاءت فئة محايد، بعد حصولها على نسبة قدرها (37.4%)، وسجلت فئة معارض المركز الثالث والأخير، بحصولها على نسبة (15.3%) من المجموع العام لفئة اتجاه العام لردود الفعل المتابعين في صفحات الرئاسة وقوات الدفاع.

د. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما الوسائط المتعددة المستخدمة والمدرجة في

عينة الدراسة من منشورات الرئاسة وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟
وبهدف الإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية للفئات الفرعية للوسائط المتعددة، كما هو موضح في جدول (6):

جدول (6): الوسائط المتعددة في الصفحات عينة الدراسة:

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية
5	6.0%	48	نص فقط
1	58.4%	467	صورة
3	10.9%	87	رسوم توضيحية
2	15.6%	125	مقطع فيديو
4	9.0%	72	رابط إلكتروني
	100	799	المجموع

يوضح جدول (6) التكرار والنسب المئوية لفئة الوسائط المتعددة المستخدمة والمدرجة على منشورات الرئاسة وقوات الدفاع وهي كالتالي:
 جاء في المركز الأول فئة الصورة الحقيقية، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (58.4%)، أما المركز الثاني فقد جاءت فئة مقاطع الفيديو، بعد حصولها على نسبة قدرها (15.6%)، بينما ظهرت فئة رسوم توضيحية في المركز الثالث، بحصولها على نسبة (10.9%) وكان في المركز الرابع فئة رابط الإلكتروني، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (9.0%)، وسجلت فئة النص فقط المركز الأخير، بحصولها على نسبة (6.0%) من المجموع العام لفئة سائط المتعددة المستخدمة والمدرجة على منشورات صفحات الرئاسة وقوات الدفاع.

هـ. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما نسبة التفاعل مع عينة الدراسة من منشورات الرئاسة وقوات الدفاع على موقع الفيسبوك؟

وبهدف الإجابة على هذا التساؤل، فقد تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية للفئات نسبة التفاعل مع عينة الدراسة، كما هو موضح في جدول (7):
 جدول (7): نسبة التفاعل مع الصفحات عينة الدراسة:

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية
1	79.3%	634	قوي
2	14.3%	114	متوسط
3	6.4%	51	ضعيف
	100%	799	المجموع

يوضح جدول (7) التكرار والنسب المئوية لفئة نسبة التفاعل على منشورات الرئاسة وقوات الدفاع وهي كالتالي:

جاء في المركز الأول فئة نسبة القوي، وذلك بعد حصولها على نسبة قدرها (79.3%)، أما المركز الثاني فقد جاءت فئة المتوسط، بعد حصولها على نسبة قدرها (14.3%)، بينما كانت فئة الضعيف في المركز الثالث والأخير، بحصولها على نسبة (6.4%) من المجموع العام لفئة نسبة التفاعل على منشورات الرئاسة وقوات الدفاع.

رابعاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة النتائج الآتية:

1. أظهرت الدراسة بأن أكثر المواضيع بروزاً على صفحات الرئاسة وقوات الدفاع، حفظ الاستقرار والأمن، يأتي هذا لما تشهده البلاد من زعزعة أمن من قبل الإرهابيين.
2. أظهرت الدراسة بأن المواضيع: العدالة، الاهتمامات الإنسانية، المساعدات الإنسانية وتمية الاحترام المتبادل، من أهم ما تنشره صفحات عينة الدراسة، يرجع ذلك إلى توحيد الانقسامات الداخلية، ومنع التفرقة حتى تستطيع الدولة للتوجه الى التعامل مع العوامل الخارجية.
3. بينت الدراسة أن أولى أهداف صفحات عينة الدراسة هي تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات، لأن عدم توفر المعلومات، يفتح لشائعات مجالاً ليأثر المجتمع، ويوجه الرأي العام.
4. أظهرت الدراسة حرص الصفحات الرسمية الكينية بتوطيد الفهم الإيجابي للكينيين، وكسب تأييدهم، وتأكيد بشعور الهوية الوطنية.
5. أظهرت الدراسة بإسهام صفحات عينة الدراسة، بتوحيد صف الكينيين ضد مواجهة الإرهاب، حتى لا يتأثر ويقسم المجتمع الكيني.
6. أظهرت الدراسة بأن صفحة قوات الدفاع الكيني، تبث رسائل دينية إسلامية ومسيحية، تدعو إلى التآلف والتماسك، والمحبة، والعيش المشترك، وتوصل رسالة بأن العنف والإرهاب لا دين ولا وطن له، وأن كل الرسائل السماوية تحفظ كرامة الإنسان.
7. حققت صفحات عينة الدراسة فعلياً تأثيراً على الجمهور الكيني نتيجة الكم الهائل من الرسائل التي توجهها الصفحات إلى الجمهور الكيني.

8. تؤكد الدراسة بأن الفرق التي تدير صفحتي عينة الدراسة كثيرًا ما ترد على تعليقات واستفسارات الجمهور.
9. وظفت الصفحات عينة الدراسة الصورة كوسيط اتصالي، وهذه دلالة على إقناع الجماهير بما يتم نشره هو الحقيقة، مرفقة بصورة حقيقية.
10. استخدم رئاسة الجمهورية منصات التواصل الاجتماعي بالاطلاع على آراء الكينيين وتوجهاتهم، حول بعض القضايا التي تأثر عليهم.
11. خلقت الصفحات عينة الدراسة منفذًا مهمًا وفعالًا حتى تقترب أكثر من أفراد المجتمع وتقوية علاقتها بهم.

التوصيات:

- توصي هذه الدراسة الآتي:
1. دعوة رجال وقادة الأديان، لنشر ثقافات التسامح والتآلف والتماسك، والمحبة، والعيش المشترك.
 2. عقد ندوات توعوية للمؤثرين والمشهورين في منصات التواصل الاجتماعي، لنشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي، والأخوة بين بني البشر.
 3. دعوة الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المتعلقة بمنصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها الإيجابي لتحقيق التعايش السلمي والأخوة الإنسانية.

الهوامش:

- 1 سعود صالح كاتب، الإعلام القديم والإعلام الجديد: هل الصحافة الجديدة في طريقها للانقراض، ط3، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2018م، ص160.
- 2 المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، وسائل التواصل الاجتماعي: دليل علمي للهيئات المعنية بإدارة الانتخابات، السويد، 2015م، ص 11.
- 3 علي خليل شقرة، الإعلام الجديد - شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص 55 - 57.
- 4 جاريد تسلو، التنشئة الاجتماعية الحكومية: تقييم دور الإعلام الاجتماعي في الحكم والأخلاق، ورقة علمية نشرت في المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 1، نيروبي، يناير 2015م، ص 117.
- 5 مقال صحفي: تحقيق الأخوة الإنسانية يجب أن يتجاوز كل أنواع التمييز والعنصرية، الموقع: المجلس الإسلامي العربي، تاريخ النصف: 23 يناير 2021م،

<http://www.arabicmajlis.org/print.php?id=2218>

- 6 مقال علمي: الأخوة الإنسانية، موقع ويكيبيديا، تاريخ النصف: 13 ديسمبر 2021م،

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%88%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9

7 عماد حسن أبو العينين، **حقوق الإنسان في الإسلام**، مؤسسة العلياء، القاهرة، 2006م ص 21.

⁸ مقال علمي: **صحيفة المدينة**، موقع ويكيبيديا، تاريخ التصفح: 20 ديسمبر 2021م،

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9

9 عبير سهام مهدي، **مفهوم التعايش السلمي ودوره في تحقيق الوحدة الوطنية: العراق أنموذجاً**، ورقة علمية نشرت في مجلة حولية المنتدى، مجلد 4، عدد 7، بغداد، 2011م، ص 174 – 175.

10 Kenya national bureau of statistics, **2019 Kenya Population and Housing Census**, Volume IV, Nairobi, December 2019, Pg. 435-436.

¹¹ هي ثلاثة محافظات غارسا (Garrisa)، ووجير (Wajir)، ومنديرا (Mandera) في التقسيم الإداري الحديث، في السابق كانت معروفة باسم المقاطعة الشمالية الشرقية لكينيا، North Eastern Province Kenya يسكنها في الغالب الصوماليون.

¹² مناطق الساحل (Coast Province) هي المناطق التي تقع أقصى شرق البلاد مع الحدود البحرية للمحيط الهندي، تسكنها في الأغلب مسلمون من قومية ميجيكيندا، وهم أصول إفريقيون تزوجوا مع التجار العرب أثناء الحكم العثماني.

¹³ World development report, **2011: conflict, security, and development – overview**, World Bank Group, Washington D.C, May 2011. Pg.

14 حركة الشباب المجاهدين: حركة مسلحة ناشطة في الصومال منذ 2004م، تتبع فكرياً لتنظيم القاعدة، مصنفة بالإرهاب في العديد من الدول، سيطرت في 2008م إلى 2009م مساحة جغرافية واسعة في الصومال من الوسط إلى جنوب الصومال، نفذت عشرات العمليات الانتحارية في الصومال، ودخلت كل من إثيوبيا وكينيا، ونفذت عمليات عنف في أوغندا، تمثل الحركة ذراع القاعدة في شرق إفريقيا.

¹⁵ في 13 أكتوبر 2011م، تم اختطفت حركة الشباب اثنين من عمال الإغاثة الأسبان من منظمة أطباء بلا حدود، وأطلقت النار على سائقهما في وضح النهار في مخيم إيفو (Ifo Camp)، دفعت منظمة أطباء بلا حدود لحركة الشباب 100 ألف دولار لكل منهما مقابل إطلاق سراحهما.

16 هما الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأفريقية الداخلية (AIC) في وسط مدينة غارسا، شمال شرق كينيا.

17 قتل ثلاثة أساتذة في مدرسة كاموثي، في مقاطعة غارسا، Kamuthe primary school.

18 هو مصطلح شاع في تلك الفترة (Non-local Teachers) وهم الأساتذة من الأقاليم الكينية الأخرى غير مناطق شمال شرق كينيا، حيث أغلبهم من المسيحيين، من مختلف الأعراق الكينية.

19 هذا المقتصر (PSCU) يعني: President Strategic Communication Unit، وهو الجناح الإعلامي لمكتب الرئيس.

References

- 1-Katib, S. (2018). al'ielam alqadim wal'ielam aljadiyda: hal alsahafat aljadidat fi tariqiha lilaunqiradi, t3, khawarzim aleilmiat lilynashr waltawziei, jidat, 160.
- 2-Almuasasat alduwaliat lildiymuqratiat walaintikhabati, (2015). wasayil altawasul alaijtimaei: dalil eilmun lilyayyat almaeniat bi'iidarat alaintikhabati, alsuwiid,, 11.
- 3-Shakra, A. (2014). al'ielam aljadid shabakat altawasul alaijtimaeii, t1, dar 'asamt lilynashr waltawziei, eaman, 2014m, s 55 57.
- 4- Tesselow, J. (2015). altanshiat alaijtimaeiat alhukumiatu: taqyim dawr al'ielam alaijtimaeii fi alhukm wal'akhlaqi, waraqat eilmiat nushirat fi almajalat alduwaliat lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, almujalid 5(1), 117.
- 5- Maqal shfi. (2021). tahqiq al'ukhuat al'iinsaniat yjb 'an yatajawaz kl 'anwae altamyiz waleinsuriati, almwqce: almajlis al'iislamii alearabii, tarikh altsfh: 23 yanayir 2021.
<http://www.arabicmajlis.org/print.php?id=2218>
- 6- Maqal elmy. (2020) al'ukhuat al'iinsaniatu, mawqie waykibidia, tarikh altsfh: 13 disambir 2020.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%88%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9
- 7-Abu Al-Enein, E. (2006). huquq al'iinsan fi al'iislam, muasasat aleulya', alqahirat,, 21.
- 8-Maqal eilmi: sahafat almadinati, (2021). mawqie waykibidya, tarikh altsfh: 20 disambir
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9

- 9- Mahdi, A. (2011). mafhum altaeayush alsilmiu wadawrih fi tahqiq alwahdat alwataniat: aleiraq anmwdhjana, waraqatan eilmiatan nushirat fi majalat hawliat almuntadaa, 7(4), 174 175
- 10-Kenya national bureau of statistics, **2019 Kenya Population and Housing Census**, Volume IV, Nairobi, December 2019, Pg. 435-436.
- ¹³- World development report, **2011: conflict, security, and development – overview**, World Bank Group, Washington D.C, May 2011. Pg.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

Correspondences

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 57 April 2021 - part 2

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.